

كتبنا في العدد السابق من « الآداب » افتتاحية بعنوان « أزمة المثقف العربي » حذفها السلطات الحاكمة في سوريا... ويبدو أن هذه السلطات لا تسمح بالإشارة إلى « أخطاء » قيادة الحزب الحاكم هناك ، حتى ولو كانت تلك الإشارة صادرة عن اخلاص أيجابي يهدف إلى المصلحة العليا .

وقد انهينا ذلك المقال بقولنا : « ان الجماهير العربية في مصر وسوريا والعراق ، ستخرج إلى الشوارع والساحات في شهر أيلول القادم لتطالب المسؤولين بان ينفذوا الوعد ويحققوا العهد ، بالغا ما بلغت الخلافات ، ومهما كانت التضحيات ، بل وأيا كان الضحية » .

ويبدو ان السلطة الحاكمة في سوريا قد اعتبرت هذا الكلام من قبيل التحريض ، فأمرت بقطع الافتتاحية.. وقد شهد القطر السوري في هذا الشهر من الاحداث المنجعة ما يحملنا على التأكيد مرة أخرى بأن قيادة الحزب

الامل الباقي ...

الحاكم في سوريا تراكم الأخطاء فوق الأخطاء ، لا سيما حين تلجأ إلى سياسة الاضطهاد والتصفية التي تمارسها على العناصر الوحدوية المخلصة ، هذه العناصر التي تحتاجها القضية العربية في معركتها ضد جميع أعدائها . ولا ريب في ان أعظم كارثة تصيب الأمة العربية اليوم ، بعد كارثة فلسطين ، هي انهيار الوحدة التي كانت معانقة على تنفيذ ميثاق السابع عشر من نيسان . ولم يبق اليوم شك في ان القيادة البعثية في سوريا مسؤولة عن هذا إلى حد كبير ، لأنها نكثت عهد إقامة الجبهة الوحدوية التي ينص عليها الميثاق .

وليس يجدينا اليوم شيئاً ان نحلل ما حدث ، بل يجدينا ان نلتمس المخرج من هذه الازمة المريعة التي تعصف بالأمة العربية . ولقد أشار الرئيس عبد الناصر في خطاب ٢٢ تموز إلى انه لا يستبعد حزب البعث من العمل القومي الواحد ، وأعلن ايمانه بان في قاعدة البعث شرفاء . ونحسب نعتقد بأن الامل في أحياء ميثاق ١٧ نيسان يتوقف الآن على هذه القاعدة ، وعلى ما تقوم به من نقد ذاتي وتعديل قيادي . وبذلك وحده يستطيع هذا الحزب ان يثبت أهليته للبقاء والاستمرار في القيادة . ان الماضي في الأخطاء ، وقبول هذه الأخطاء من قبل القاعدة ، سيؤديان حتماً إلى الانهيار التام . فلا بد من تكوين قيادة جديدة تعي مسؤوليتها التاريخية وتستطيع ان تنسجم مع القيادات الثورية الأخرى التي امتدت الدفع الثوري بكل إمكانات الحياة .

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاهبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur

SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عائدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

*

الإدارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الإشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان أو ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا
الإشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية أو بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة